**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة**

**معهد الآداب واللغات**

**قسم الأدب واللغة**

**الأستاذة سعاد بولحواش**

**مادة : النص الشعري المغاربي –أعمال موجهة-**

**سنة ثالثة ليسانس دراسات أدبية**

**السداسي السادس**

**الأفواج:1-2-3**

**السنة الجامعية:2024/2025**

التطبيق رقم 9: الإيقاع في الشعر المغاربي(الشعر العمودي،شعر التفعيلة ،قصيدة النثر)

قصيدة الشاعر عثمان لوصيف بعنوان (جرس لسماوات تحت الأرض):

جرس أطارده فيجرحني الرنين  
صدى يسافر في يدّي  
غمامة تدنو وأخرى تهربُ  
وأنا أهرول في سهوب العمر  
أبحث عن جراحاتي التي انهمرت هنا  
بالأمس منّي هل رعاها الأنبياء  
فبرعت مزهوّة  
أم أنها طارت إلى آفاقها تتلهّبُ  
ويسيل لحن من فمي  
فإذا البروق تدغدغ الأرض المريضة  
تمسح الأعشاب والأهدابَ  
والشجرُ المضرّج بالصبابة.. يطربُ  
وإذا الطبيعة كلها سرّ يكاشفني  
فأبصر في مراياها الحميمة طفلة عصماء  
تسقيني الحنان فأشربُ  
وأصير طفلا يستجيب للغوها  
ويضيع في أحداقها الخضراء  
يا ليت الطفولة سحرها لا يذهبُ  
آهٍ! على جرس توغّل في الضباب  
فلا يعود سوى زفرات ناي نازف  
أمطاره لا تتعبُ  
أشدو.. أصلّي فالعناصر كلها تتأهّبُ  
شوق النواميس استبدّ  
ولألأت أسطورة قد مسّها الإغواء  
فالكون استوى أيقونة من فضة  
وأنا أنت نسيح في تاريخها  
ماذا؟ وروحانا توحّدتا بها  
هل تبصرين قصيدة  
في مهرجان سطوعها تتوثّبُ؟  
يا حبُّ يا جمر الكلام أعد.. أعد ما تكتبُ!  
**المطلوب**: حلل القصيدة على ضوء ما درست